

# بغداد

---

في احلامنا المتحضره  
في مدينة مهجورة  
اصبح كل شئ فيها  
مهجره  
حتى الاشباح ملت  
من القتل  
وحتى النمل والفراش  
تركت اشيائها المبعثره  
بقت الدماء والاشلاء  
في مدينة كانت تدعى بغداد  
المتحضره

2

قتلوا كل شئ يدعى انسان  
واصبح القتل  
والذبح  
من هوايات الاحزاب  
بصورة مختصره  
لم يبقى الخضار في بلدي  
الا المنطقه المخضره  
حيث قصر الرئيس  
البادخ المسؤوله

3

اصبحت احلامنا مختصره

لانفكر الا بالخبر  
والهوا  
واصبحت افكارنا متهوره  
لاشي يسعدنا  
ولا عيد يحضرنا  
غير الروتين والتصريحات  
الرسميه المقرره

4

مامن جديد في بغداد  
غير جثث  
واقتتالات مكرره  
فالعراق كل شئ فيه اضحي  
مستعمره  
ندور في حلقة مدوره  
فالسيد الوزير  
لم يشع بعد  
من الانسات  
بقدهن المياس  
وضنكحاتهن  
واصواتهن المعبره

5

متى تصحي يا سيد؟  
وتترك لنا ماتبقى من بغداد  
متى ستكت عن تصريحاتك  
المزوره؟  
متى ستتركنا وشأننا  
فهاهي اضلاعنا سحقت  
واخرى مكسره

6

قتل  
طال عراقي  
وسجلت الجرائم ضد مجهول  
نسيت النساء ظفائرها

ونسي الشاعر  
ان يكتب شعره العذري لليلى  
فكتائب حزب الله  
تسللت الى سرير حبيبته  
و قُتلت عذريتها  
لم يطلق الرصاص عليهم  
ولم يحاسب الزاني  
حتى الكلاب لم تنبج  
فالشرف لم يسلم  
والعرب شيعوا المرأة  
وضاجعوا الغزاوة  
واحرقوا كل ملفاتنا  
ا وبعد كل هذا  
نحن عرب؟  
لا بل نحن اعراب  
بصورة مصغره

.....

## كلمات في سطور

.....

...انا رجل لا تقتلها تفاهاتها  
... اعيش عشقها .. وان انكرت  
.. لا خوض سجالا غير سجالها  
... استلهم قصائدي من ستر لي لها  
.. وتتفتق الف زهرة ... عندما اثار من شفاتها  
....انا لست شرطي فكرها

...انا عاشق ازرع الحب في اشعاري  
معطرا بالحب نهادها....  
على اسرة الهوى تشهد الخطايا  
...واكتب في سطورها شوق...تغازل صوت المدى  
ومحياتها....  
...لا اعيش يوما ان فارقت دنيا النساء  
استسقي دفق الرياحين من الحلمات بكل تبسم  
فلولا النساء....  
لا كسر للابعاد...ولا تحطيط اكون  
وتعمير للانجم....

.....

## الفصل

.....

...اضع المعطف على جسدي المرهق  
...لأستقبل شتاءا ... لايرحم ولا يشقق  
...أشتاق وقت تهطل الثلوج .. والامطار  
..لسماع قصص النوم من امي... كالطفل  
...على صوتها ... اتنفس بهدوء واسهر  
...امر على الاوراق الصفر... اتأبط جريديتي  
...وتدور عيناي على الشوارع...الحاليه  
...اسألها عن فصل الربيع متى يأتي .. فلا تنطق

...أياترى اين اختبات الفراشات ....وأستطرق  
...عن أشياء تدوخني ....وفي خيالي استخلق  
...مدينة وردية ..وعاشق، وردا على شعر حبيبيه يعلق  
...ويجيء وقت الخريف ...يحمل الاحزان...ولا يطلق  
...غير اصوات حزينة...وباعمارنا يلعب ويحذق  
...ايا صاحبي  
...ايا صاحبي  
...لا تقلق  
...ان ذهب فصل وأتى اخر  
... وكل الفصول حتمية...وفصلك الدائم...بالآوهام ...لأنْخلق

.....

## قسم عبارات في أمرأه

.....

...كنت اعتقد انها عقلت  
...وانها تركت طباعها  
...وما ان رأيت قذارتها  
...وشوقها للرجال  
...ادركت انها دمية بينهم  
... لا تسوى ان اوسع القلم  
... بكتابة عبارات عنها  
... فأقسمت نبذها  
... فما يحويه انائها  
... قذارات  
... وانوثتها... مجرد  
... نزوات  
... فأسفني لكل كلام الحب

التي ملئت الصفحات ...

## منع

احبك يامن منعى من ذكر اسمك  
في قصائدي وخواطري ....  
احبك يامن احرقت ايامي بناري ....  
بعدما علمت انك من تشغيلين افكاري ....  
واصبحت مفتاحا لكل اسراري ....  
اثلجت جبهتي ... فلارتد عن عشق كتبته  
الاقدارى ...  
... ولو منعوا النور عن عيني  
... ولو تقطع اوصالى ....  
فلن اضيف لقلبي غير حبك .....  
يانور الانوارى ...  
نظراتك بنبابع الاعمارى ...  
وفي شفتك حروف للعشاق ... والازهارى  
اما عيناك فهي لؤلؤة البحارى ...  
ووجهك المنير .. قمر تنفرد بضيائها  
عن سائر الاقمارى ...  
لاقول عن نفسي انني في حبي لك ....  
غريب الاطوارى ...  
 الا انني رجل ... لحظة غيرتني عليك  
احرق في خمس دقائق ... عشر سيكارى  
ولو منعت حبي لك ....  
فسأظل ذلك المراهق ...  
المجنون ...

المعطل عن الافكري  
وان واريت نفسي عنك  
فأني لحبك ضعيف  
لا اواري

---

## سيجاري وكأس

### النبيذ الأحمر

---

انا ما انا...  
فقبلك لم اوجد...  
وبعدك اعصار ثائر  
ان ثملت...  
داعبت خيالك...  
ومع اخر كأس...  
اشتدت احتضارات...  
وتتلشى سيني مع دخان سيجاري  
طباعي عواصف...  
وعواطفى سيل...  
متعب انا...  
طفل انا...  
اكابر الجروح...  
هل من طبيب...

... يواسى سكيرا  
... ويداوي جرمه  
... في عينيك أخبي قصائد  
... وفي ثغرك تتدفق ينابيعي تتبل  
... شظف العيش بي من بعدك  
... فلام وعد بعد الان  
... ولا غزل  
... كتبت من بعدك اشياء بلا معنى  
... ومنبرى عاد بلا زهور  
... وغرفتى فقدت عطر البخور  
... كشفت لك اوراقي... ياسيدتي  
... ولنك القرار  
... فاتركي الغرور.....

---

## فستانها البنفسجي

---



..ما يسحرني فيك  
... فساتينك البنفسجيه  
... المغلقه والعاريه  
... تبدين قمر زمانك  
... وتدوخ فيك ابياتي الغزليه  
... اكون انا القتيل  
... و تكونين انت الجانيه  
... تنهّل الفساتين  
... بسحر على جسدها العاريه  
... فتقعد الدنيا وتقييمها  
... بفساتينها البنفسجيه  
... نقش عينيك  
.. خمريتين...كنمرة ضاريه

.....  
...انبش في عمق الموجات  
...وابحث باطن الصدفات  
...عن اجمل حروف الكون  
...لا هديها لصاحبة  
...الفساتين البنفسجيه

## معاني الكلمات

...هل تعلمين يامن بعدت عنى  
مامعنى الليل؟  
...وهل تعلمين ان لافرق بين القبر  
...وبين سريري..غير فرق قليل  
...اشتاق الى احضانك ..عندما اسمع  
...زخات المطر وهي تمطر طويلا  
.... فأكون كالطفل يشتق لحضن  
طويل....طويل  
:احبك  
ياسيدة قلبي ....  
فأنت اراده السماء  
احبك ياحلى الاسماء  
ان كنت سمراء ...  
او شقراء ....  
انت قلبي وأن كان حبك بلاء  
فأنا اعترف بأنك: هدية السماء

.....  
....لن اتم شعري بدونك  
ولن اتخيل الرقصات بدونك  
....فحبنا ليس ورق  
....يصفّر في شهر ايلول  
حبنا ربيع...يرقص على لحن يطول  
لاكون انا و تكوني انت

ياحبيبي....

## تجربه

...جرّبت يوماً واحداً ان احب غيرك  
فلم استطع ... من هجر طيفك  
... وجرّبت ان المس نهدا غير نهادك  
فتصلبـت اناملـي ... ولم انكر انـاك  
... كنت فؤادي ... ولا عهد لي غير عهـدك  
فـانـت مـحـسـمـة لـكـل دـائـي فلا ورـبـك  
لاتـزـفـين الا لـي واحـسـمـ اـمـرك

## الصوت

...سمعتها ليلة الامس تناديني

..فجلت في صالة البيت ..كا لمنوني  
... وبحثت عنها بلا جدوى  
... ففتحت صفحة الديوانى  
... للأؤيد جنونا اخر في تدويني  
... جلست في جنان الليل لا يحجبنى  
... عن ذكرها غير الاشتياق يكوبنى  
... ففي الغربة نسيت اهلي  
... الا حبك كان كأس الخمر يرويني

.....

## الكتاب

.....

...بحثت في صفحات كتابها  
... فأعتقدت ان قلبها  
... غاب عنه الوفاء  
... وطغت عليها تلها  
... في وصال ..كان يوما حياتها  
... غضبت ..ومسكت القلم لأشطبها  
... فترددت جوارحي ...الحمقاء  
...،،، وأدركت ان في سطورها  
... حزن امرأة لاتداري حيرتها  
... ولا يسدل ستارها

...على حزنه وليلها  
..تحت أناء الليل احس بسهرها  
...ورو عها ان ادركت حبها  
    لا يمسحه اي كتاب  
    لأنني كتابها.....  
..حتى وان احرقت ذلك الكتاب  
    بنارها.....

---

## عندما احبك كرجل

---

...أن احبك كرجل  
...اوأن لا أحبك ..ابدا  
...فغيرتي عليك  
...اقوى من الا عاصير  
...تغرد لها بصوت العصافير  
...وتكتب في العقول وفي الكتب  
...وعلى البحار والسماء  
...احبك يا نيسانتي  
...يا الحلى من قصص الجنون  
...والاساطير  
...احبك لأنني رجل  
...وارفض ان اشارك احدا غيري  
...في حبي لك وتعبيرني  
...افهميني  
...فأنا في النهاية: رجل

اغار عليك... من نفسي  
..يا احلى امرأة ثارت  
في تكويني.....

---

## رحال

.....

لم تتبقى في مدينة الضباب بعد غدرها  
الا كأس نبيذ معتق اصبه ... اتخيل صمتها  
فراشي انكب عليه باكيما  
من عجاف الايام ... شاكرا جرحها  
تتجانف رسمها ... امام ناظري.. متخيلاً لئتها  
وجبروتها ان تلذذت بها انوثتها  
اطوف في شوارع لندن... وازقتها  
ادخن السيجار ... واداعب مبتسمباكيما .. دخانها  
ولا يلجم الصباح ... ليريحني من ذكرهاها  
عزيزة هي نفسي ... ولا ابغى غير رضاهاها  
ايوموت انسان ... كانت ايامه تلهث خلف خطهاها  
وتقلب لي ظهر المجن ... ويموت بشرهاها  
استجرت برببي ... ان لا اتحجي لرؤياها  
فلم يلبي قلبي لرجائي... وسرى للقفيهاها  
طويلة هي لياليينا... ولا تنتهي ... سرارهاها  
تحاتت فصولنا ... تحت سخط شزرهاها  
استسمختني لخوفي على هجرهاها  
فطلبت الرحيل من مدينة الضباب  
بعد الجفاء... تكممت بالكره دعواهاها

---

## كلمة العيد

.....

... بالعيد اهنيك يا الجمل حبيبه

... اغدو كطفل ... حينما اذوب في غرامك الكلام  
... لم اعرف ولم اكن اعرف ياحبيبي ان عشقك  
... مس من الجنون والهياق

فكيف كنت اتصور هذا العيد بدونك ..؟

... وكيف كنت ارسم صور الحب في اشعاري  
... دون ان اعيش لحبك ... فكل عشق غير عشقك  
... عشق مستحيل

بماذا ابدأ ....؟

... فما زلت احس نفسي ذلك التلميذ المتعلق في الصف  
... يرقب بكل خلسة حركة شفتوك

... وعلو وجمال نهديك .. تقاد تفجر الازرار  
... احبك ....

واعرف رغم معرفتي للنساء والوف  
التجارب ....

انني سأهزم امام حبك

... فلو قاومت يوما سحر نهديك ... فذلك من العجائب  
... سأسميوك كل شيء

... ولن اشك يوما ان حبك ... شطر تاريخي  
... الى الف عصر

... وزلزال في سكون الجوش

## اين قلها

.....  
...اتراني اكتب الحب على جدار الوهم  
ام انك تحبني وتكتمين....؟  
ا...ام اراني احفر على سطح النهر  
لكي الج قلبك....فهل مااعيشه خيال؟  
...اختلت المشاعر في داخلي لتعرف اسرارك  
فأسرارك اعظم من اسرار النجوم والبحار  
أيرجع الفؤاد ليبكي مجددا على ايوانها...؟  
...وتتناجر على ابواب حبك اشواق الرجوع  
اشطأت مابداخلي لاكتب لك  
...ولا تريني بعين ذاك الحبيب الذي عنك يكتبو  
ايا حبيبي لاتذري حب مسكين  
فأيامه اضحت زهرا وبراكنين  
...فأوج شوقي بحبك يكمئ  
تطفطف في سماء خيالك ولا تشعرین

.....

# احبك يا خمرية العينين

احبك يا خمرية العينين  
انا ان جلست امامك  
اخرس ومتيم باجمل نهدين  
لأنطق : بل تنطق في حضرتك  
ارتجاف بدني وقشعريرة اليدين  
احبك....وان جلست في حضرتك  
فأن الكلام امام جمالك كفر  
وجهل عاشق لكل القوانين  
فتحت كلماتك تعترك لها الاشواق  
تنجف معانيها فؤادي  
وتتبت في نسماتها اطيب الرياحين  
وتتقدر سرائي ان سكتت  
كلماتك من ارقى الشفتين  
...أثويت في روحي سنين ولا اظن  
...سأكابد امر من فراق القلبين  
يكفا القلب حين يراك بالبشائر  
واكون كاللغب في حضرة  
خمرية العينين....

# أرى الحب في منفى عينيها

.....

... اعتركت المشاعر  
وهوى على الارض قلم الشاعر  
...من قال الحبيب سينسى  
فقد كذب الهوى ان لم يكن يوما لذكرها زائر  
....فأن كنت للحبوبة لاتفكر  
فلم بقايا النبىذ في الكأس والسكائر  
...احيت حروف اسمك سطور الدفاتر  
...وعاش عطرك في كل تكويني...والسرائر  
...خضت على ارض ثورتك حروبا ولم اكابر  
....فكنت حبيبا ...مجنونا...ليس ككل ثائر  
...امات الحب في قلبك...ام ان جنونك ...حائز  
....في قتل الحبيب ..... يبلج وجهك ....بالبشائر  
...ودعت قبلك نساءا..وسجلت على نهودهن الكبار  
...اتدعين الان البهيره .. وقد اجهزتي على حبي  
...بالخارج  
...غدا سيكون موعدنا...ايتها البائجه .. فقصي الظفائر  
.....اذ لا حبيب من بعدي سيمشطها...ولا  
.....يوم وداعك ...سيكون حزينا او حائز

.... فصُبِّي  
.... وصُبِّي  
.... وصُبِّي  
في كؤوس الهوى ..... ماتهواه انوتنك ..... يا سليلة المشاعر

.....

## لحظات قبل حب

### جديد

.....

هوى القلب بأحضانها  
تحت شتاء جديد وبرد جديد  
لا ينتظر ... مرارة الغربه ... واحزانها  
تحب الورود في عينيها ... ولا اراك  
نسيت القديم ... وعشقت من لم تراها  
سنابل الحب اينعت بذورها  
تحت فراق الحبيب ... تطل بأوجاعها  
سئمت الورود من ان تهدى .. ثم ترمى  
على قارعة الفراق ... وتداس على اوراقها  
 الا تحن الذكرى لترجع مافاتها  
ام ان الكره طغى على ذكري و ذكرها

.... جاء الوعد تنتظر ان تهديها  
.... خاتما ... ونظرة ... ثم بالحب اعتراضا  
... صرخت الذكرى تتالم على من نبذ ذكرها  
... وتألمت الايام على نسيانها  
..... بين ليالي الهجران وضحاها  
.... ايعيش حبا لم يلد بعد في نجواها  
... ولا يحن الحبيب الجديد الا للقديم مسعاهما  
... يصبح على ايوان حبها بلا صوت  
.... فصدر العشيق وطن لمنفها

.....

## في عهد

## أرق النساء

.....

... سنين مضت ... وبقيت خالدة  
مهما غلونا في معاركنا ... فأنتِ  
.. هواي ... وعنادك طفل ... اعده .. بآراده  
طاشت كلمات الغضب علينا ... ألا حبنا مازال  
... كمد البحر .... في زياده  
... ايا حبا ... نبتت في سنبلة ... طفلين كنا  
... فكم كنا غبيين ... عندما قطعت رسائلنا

وهدایانا.....  
... احزاننا كانت كمطر على الورود  
... والرياحين ... في شهر نيسانا  
... كيف انسى ضحكتك  
... وكيف انسى تلك العيون الخمرية  
... فأن نسيت... فليحرقني التاريخ  
بالنيرانا....  
... عهلك عهد النيازك والشهب  
... فأبتسامة شفتاك ... تزيد من ثورتي  
غيرة و بركانا  
.....

## نخب نهديها

... ميلي بنهديك على شفتاي وارتقي  
... عرش رجولتي... الهياج ولا تشفعي  
... والقبي بردايك الاحمرى  
... واضيفي نشوة السمر  
... على جنون القيصري  
... ايها خمرية العينين  
... وبندقية الحلمتين  
... كيف سيلطاف جنوبي

اعاصير الاسمرى.....

رباه خلقت الجمال فكيف لانعشقا

وزدت في الشفتان فتنه وقلت اتقوا

اناملي ترجمف كأوتار الكمان حين المسها

وادجنت في زخارف القصور

عهدها....ورسمها

فلا يكل الهوا من بدر البدور حين يسمعها

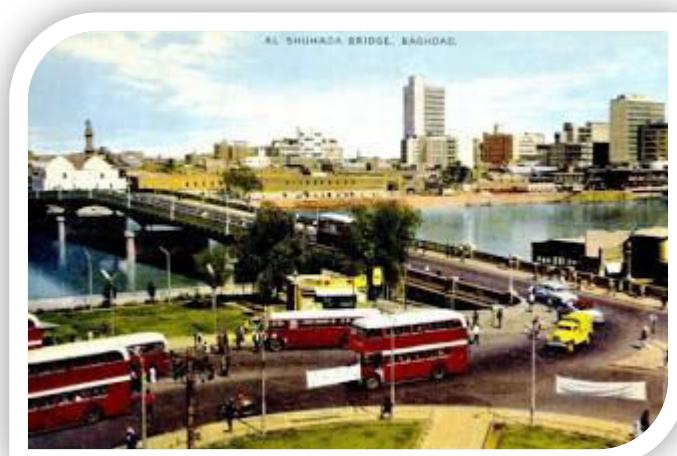
فلها يخدمن الجواري....وتعزف الاوتار

على رقصها....

.....

## الختالوك بغداد

.....



لبست السواد ... واعلنت الحداد  
ففي نيسان اعلنوا اغتيال بغداد  
يامن تسالين عنى اتعرفين ان ارض  
الآجداد ....

صارت قفرا ... مجوسية القياد  
قصلوا القصب وارضنا بلا هوا  
فمات عزيزي تحت ترامي العتاد  
قتلوا الشعر وفجروا الكتب ... ثم اعلنوا  
الجهاد ....

وشطبوا ابو نؤاس .. والمنصور  
وأحالوا مدننا جماد  
بغداد ...

اه يابغداد ...  
يابغداد ...  
توغلت الاحزاب فيك لهوا... وقتللت  
العباد ....

لا هذا يرضى .. ولا ذاك ... ويترشدون السب  
بكل عناد ....

اليوم ائتلاف ... وغدا انشقاق وفساد  
قتلوا اطفالنا ... وشيوخنا ... وحاکوا لنسائنا

لون السواد ...  
وجاؤوا بالخراب .. لا الزهور  
تفتحت ولا الحبيب عاد

... ملئت جثث احبائنا ... بلا اعداد  
... أجهزة البراد  
اما زلتם بعد اغتيال بغداد  
تنادون بالحضارة والرياد .....؟  
الا خسأتم ..... يامعشر الجراد  
ان تنادوا باسم حبيبي ..... بغداد

.....

## الى طفلتي

احقا قتلتم اسرتي...؟  
احقا سرقتم فرحتي...؟  
الا يكفي انكم يتمتم طفلي  
... واطفأتم من وجهها البرئ ابتسامتي  
... وزدتم في قبري لوعتي  
قلتم جئتم من اجل حريري  
فو هبتم القاتل دولتي  
... وخطفتموني من بين ناسي وحجري  
... ودفنتم الابرياء جنب مقبرتي  
... ثم هديتم الجاني وردتي

.....

:اين دم  
...معمر  
...وسعد  
...وسناء  
...ومصر  
اسالكم يا عشيرتي  
ام انكم تهربون اليوم من نصرتي

،،، والانتقام لدم احبي

.....

اغتالوا جوامعنا وكنائسا... من خلف ستارتي

وبعثونا في سوق العبيد كالدميتي

سرقتم السلام من ثورتي

لاموت بعيدا عن حبيبتي وطفاتي

وتشعلون النار ببرود في جثتي

لazهرة اليوم ... تهدي لرفيقتي

ولا زائر يزور اليوم ... معتبرتي

مزقتם العراق ... وهو يتي

فلا تلوموا بعد الان يااخوتي

من قال... لا شرور في العراق

ولا عدالي

فتبا اليوم لاحزاب السنة

والشيعة.....

.....

## مسلسلات رجل لا تنتهي

.....

.... صرت كتب لا تنتهي اجزائها

تمر واحده لتطغى على اخرى

ببردها .. وحرها... واحزانها

أكتب لسمراً لشقر ... فما حسبي

أرتاح...

اذوب واحترق في شفتيها كالثلج  
والناري ...  
وأنغمس بين نهديها كالليل بلا نهاري  
... تتوسد ذراعي وتحضنني  
وتقول أحبك ... على جسدي العاري  
لمن اقطع قلبي واهديه  
إلى أغريقيه ... أم فارسيه ... أم عربيه  
لا ...  
لا ...  
لا ...  
فالكردية كانت دوماً رسمها على  
جداري ...  
وحب وكلمات جنون في دفاتر  
اشعاري ...

.....  
... تدور النجوم حول قمر الاقماري  
... ولا تصدق لل لأن انها قدر من اقدrai  
... أحبك فوق تصورك  
... أحبك رغم العدا  
فأنت حبي ... وقلبي ... وباب كل  
الأسواري ....

.....  
أحبك ....  
... اريجا ... وعطرًا فوق قميصي  
... أحبك ...  
... يأجمل رقصة نسرين في نيساني  
... أنا لست زير النساء  
... ولاكتسح الحب عن ارضك  
... يامخمورية العينين  
... يا معتقة بأرشق المبسمى  
... أحبك .....  
... أحبك ...  
... ان كنتي عسلا

او مرارا ... كمرار العلقمي  
فلا امرأة تسرق عقلي  
لأنك مرهمي و تاج فؤادي  
وبليسني.....

.....

## امراه في حياة رجل

.....

ها أنذا اشد بيدي كأس النبيذ ثانية  
... واستشرت في داخلي الاحزان ولم اعد اعلم  
أانا الجاني ام انت الجانيه  
... تبرجين ايامي حزنا  
وتقولين اانا البريئة الساميه

.....

تسالين الحب ... هباء  
وتنتقين كفني .. بيدياك  
... وتقيمين عزاءا  
.. فلا تغازلي اليوم لون المدى  
... ولا تستبق من شفتنيك الصدى  
فقسوتك سبقت كل معاني الشوق و الهدى

.....

لاتتعتني الثنان  
... فأنا كنت يوما عشبا مخضرا  
... واليوم انثاللت علي الجروح

اثنان ... اثنان  
اثنان.....  
لاتقولي انك تحبين  
..فصدق لي ..  
...كالمأصر على النهر ترمين

روحى ملئت بالتأسى  
..ومن يطيبها  
أمدلك؟

ام قليل من زيف الحنين  
садني البث  
وعلى جسدي المرهق  
انتشر ...  
انبس على كاهلي  
طغياك ...  
فيذا قتل العشاق  
للجنس والشهر ...  
بسقت في ارجاء  
معمورتي احزاني  
كيف اكابر ...  
وكيف اقاوم  
وشقراء ئتي  
... تستبد بكرها  
على بقايا انسان  
فاني ...

